



The effectiveness of an educational field to developing coordination, motor balance, and the accuracy of the blocking and defending skills in volleyball for junior players

Lec. Dr. Muthanna Abdul-Ilah Dahash* 

General Directorate of Education in Najaf Governorate, Iraq.

*Corresponding author: mthnydhsh19@gmail.com

Received: 07-08-2025

Publication: 28-10-2025

Abstract

The importance of the research lies in preparing an educational field that aims to develop coordination, motor balance, and the accuracy of the skills of blocking and defending the court in volleyball for junior players. This depends on the stock of motor skills that were previously learned, which constitute prerequisites for motor learning and achieving good technical performance that ensures a high level of performance. Through the field experience of the researcher. Lack of attention to coordination and motor balance was noted when teaching blocking and court defense skills in volleyball. Emphasis was placed on blocking and court defense through traditional skill drills, but this was insufficient to achieve high performance. The researcher attributes this to a lack of attention to effective educational practices, a problem facing youth teams in his country. There is also random interest in these variables that includes training that does not distinguish between the important dimensions and components of these skills. Therefore, the researcher deemed it necessary to prepare an educational field that contributes to developing coordination, motor balance, and the accuracy of the technical skills required for young players. In order to achieve the desired accomplishment, the research aims to prepare an educational field that works on developing coordination, motor balance, and the accuracy of the skills of blocking and defending the court in volleyball for junior players. The researcher used the experimental method because it is suitable for the nature and problem of the research. The study population was determined from the young players of Al-Kufa Sports Club, aged (14-17) years. The players were divided equally into two groups using the simple random method.

Keywords: Motor Coordination, Motor Balance, Blocking, Field Defense, Volleyball.



فاعلية ميدان تعليمي في تطوير التوافق والتوازن الحركي ودقة مهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة للاعبين الناشئين

م.د. مثنى عبد الاله دهش

العراق. المديرية العامة لتربية محافظة النجف

mthnydhsh19@gmail.com

تاريخ استلام البحث 2025/8/7 تاريخ نشر البحث 2025/10/28

الملخص

تكمن أهمية البحث في إعداد ميدان تعليمي يهدف إلى تطوير التوافق والتوازن الحركي ودقة مهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب في كرة الطائرة للاعبين الناشئين، هذا يعتمد على المخزون من المهارات الحركية التي تم تعلمها سابقاً، والتي تشكل متطلبات مسبقة للتعلم الحركي وتحقيق الأداء الفني الجيد الذي يضمن مستوى عالي من الأداء، ومن خلال الخبرة الميدانية للباحث، تم ملاحظة قلة الاهتمام بالتوافق والتوازن الحركي عند تعلم مهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب في كرة الطائرة، تم التركيز على مهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب من خلال التمرينات المهارية التقليدية، ولكن هذا لم يكن كافياً للوصول إلى الأداء العالي. ويعزو الباحث ذلك إلى عدم الاهتمام بفاعلية الميدان التعليمي، وهو ما تعاني منه فرق الناشئين في بلده. كما أن هناك اهتماماً عشوائياً بهذه المتغيرات يتضمن تدريباً لا يميز بين الأبعاد والمكونات المهمة لهذه المهارات، لذلك ارتأى الباحث ضرورة إعداد ميدان تعليمي يساهم في تطوير التوافق والتوازن الحركي ودقة المهارات الفنية المطلوبة للاعبين الناشئين، بهدف تحقيق الإنجاز المطلوب، يهدف البحث إلى إعداد ميدان تعليمي يعمل على تطوير التوافق والتوازن الحركي ودقة مهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب في كرة الطائرة للاعبين الناشئين، واستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث. وتم تحديد مجتمع الدراسة من لاعبي نادي الكوفة الرياضي الناشئين بأعمار (14-17) سنة. تم تقسيم اللاعبين إلى مجموعتين بالتساوي باستخدام الطريقة العشوائية البسيطة.

الكلمات المفتاحية: التوافق الحركي، التوازن الحركي، حائط الصد، الدفاع عن الملعب، الكرة الطائرة

1-المقدمة:

تعد لعبة الكرة الطائرة من الالعاب التي احتلت المراتب الأولى في الانتشار بين دول العالم لما تتمتع به من شعبية كبيرة بين الجماهير، إذ تتضمن مجموعة من المهارات الدفاعية والهجومية والتي يجب إتقانها في الأداء ومنها مهارتي (مهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب) ولكل مهارة فاعلية معينة في المباراة ولغرض الوصول باللاعبين الى أفضل اداء في أثناء المباراة لابد من استخدام تمارين نوعية وادخال تقنيات حديثة تساهم في تطوير المهارات وذلك في أثناء الربط بينهما وبين التمارين النوعية ، إذ يكسب التدرج في الأداء من السهل الى الصعب وبناء كل تمرين على التمرين السابق له بصورة صحيحة العديد من الخبرات للاعبين .

(Radi. Hassan. & Ali. 2020)

وعلى هذا الأساس، فإن أهمية الدراسة تكمن في إعداد ميدان تعليمي يُسهم في تطوير التوافق والتوازن الحركي، فضلاً عن تحسين دقة المهارات المبحوثة لدى اللاعبين الناشئين، وذلك بالاعتماد على المخزون من المهارات الحركية التي تم تعلمها في مراحل سابقة، والتي تُعد متطلبات أساسية للتعلم الحركي وتحقيق الأداء الفني الجيد، بما يضمن مستوى أداء متقدم.

(Shaan. Aboode. & Radhi. 2022)

ومن خلال خبرة الباحث الميدانية وملاحظاته المستمرة، تم تحديد مشكلة البحث التي تمثلت في ضعف الاهتمام بتطوير التوافق والتوازن الحركي أثناء تعلم المهارات قيد الدراسة لدى اللاعبين الناشئين. وقد لاحظ الباحث أن مستوى أداء هاتين المهارتين لا يرقى إلى المستوى المطلوب في هذه المرحلة العمرية، إذ أن التركيز ينصب غالباً على الجوانب المهارية المباشرة من خلال تمارين تقليدية، دون إعطاء أهمية كافية لفعالية الميدان التعليمي كعامل مؤثر في تحقيق الأداء الفني المتكامل.

وإذا وُجد اهتمام بهذه المتغيرات، فهو غالباً ما يكون عشوائياً ويفتقر إلى التنظيم العلمي، حيث لا يُميز بين الأبعاد والمكونات الأهم لتطوير هذه القدرات الحركية. ومن هنا، رأى الباحث ضرورة إعداد ميدان تعليمي يستهدف تطوير التوافق والتوازن الحركي، بالإضافة إلى تحسين المهارات المبحوثة لدى اللاعبين الناشئين، بما يُسهم في تحقيق الأداء الأمثل والنتائج المرجوة. ويهدف البحث الى:

- إعداد ميدان تعليمي لتطوير التوافق والتوازن الحركي، ودقة مهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة لدى اللاعبين الناشئين.

2- إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبارين القبلي والبعدي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع وعينة البحث:

تم تحديد مجتمع البحث بلاعبي نادي الكوفة الرياضي بالكرة الطائرة بأعمار (14-17) سنة (16) اذ اختار الباحث عينة منهم بواقع (12) لاعب، وتم تقسيمهم بالتساوي بالطريقة العشوائية البسيطة.

2-3 الاجهزة والادوات والوسائل المستخدمة:

- المصادر العربية والأجنبية.
- المقابلات الشخصية.
- الاختبارات والقياسات.
- ملعب الكرة الطائرة قانوني بملحقاته.
- كرات طائرة قانونية عدد (16).
- شريط قياس (كتان) عدد (1).
- ميزان طبي عدد (1) نوع توشيبا.
- اقراص صلبة (CD).
- ساعة توقيت الكترونية Casio عدد (2).
- جهاز لا بتوب عدد (1) نوع (HP).
- كاميرة تصوير عدد (2) نوع (Sony).

2-4-1 الاختبارات الخاصة بالمتغيرات:

2-4-1-1 اختبارات التوافق الحركي:

1- اختبار الدوائر المرقمة:

(البيك، وخاطر، 1998)

الغرض من الاختبار:

قياس مستوى التوافق الحركي بين العين والرجلين لدى اللاعبين الناشئين.

الأدوات المستخدمة:

ساعة إيقاف (كرونومتر).

رسم (8) دوائر على الأرض بقطر (60 سم) لكل دائرة.

ترقيم الدوائر من (1) إلى (8) بشكل متسلسل.

توضيح للأداء:

عندما يتم إعطاء إشارة البدء، يقوم الممتحن، الذي يقف داخل الدائرة رقم (1)، بالقفز المزدوج بالتتابع (بكلتا القدمين معاً) من دائرة إلى أخرى: من (1) إلى (2) ثم إلى (3) وهكذا حتى الوصول إلى الدائرة رقم (8).

طريقة التسجيل:

يُسجل الزمن المستغرق من لحظة الانطلاق من الدائرة (1) وحتى الوصول إلى الدائرة (8) باستخدام ساعة إيقاف، ويُحتسب الزمن بالثواني. الزمن الأقل يدل على مستوى أفضل من التوافق الحركي بين العين والرجلين.

2- اختبار رمي واستقبال الكرة على الحائط:

(الحكيم، 2004)

- هدف الاختبار:

- تقييم درجة التزامن بين العين والذراع لدى الرياضيين الناشئين.

- الأدوات المستخدمة:

كرة تنس.

حائط مناسب للارتداد.

خط مرسوم على الأرض يبعد (5 أمتار) عن الحائط.

استمارة تسجيل النتائج.

- وصف الأداء:

يقف المفحوص خلف الخط المرسوم على الأرض وعلى مسافة 5 أمتار من الحائط، ويؤدي الاختبار وفق التسلسل الآتي:

المرحلة الأولى: يقوم المفحوص برمي كرة التنس نحو الحائط خمس مرات متتالية باستخدام اليد اليمنى، مع استقبال الكرة بعد ارتدادها من الحائط بنفس اليد.

المرحلة الثانية: تكرار نفس الأداء السابق ولكن باستخدام اليد اليسرى في الرمي والاستقبال.
المرحلة الثالثة: يقوم المفحوص برمي الكرة باستخدام اليد اليمنى، ويستقبلها بعد ارتدادها من الحائط باستخدام اليد اليسرى، وذلك خمس مرات متتالية.

- طريقة التسجيل:

تُحتسب درجة واحدة لكل محاولة صحيحة (أي يتم فيها استقبال الكرة بشكل صحيح دون سقوطها)، وتكون الدرجة الكلية القصوى (15) درجة.
كلما زادت عدد المحاولات الصحيحة، دل ذلك على مستوى أعلى من التوافق الحركي بين العين والذراع.

2-4-1-2 اختبار الانتقال فوق العلامات: (الدليمي، 2016)

الغرض من الاختبار:

قياس مستوى التوازن الحركي الديناميكي لدى اللاعبين الناشئين.

الأدوات المستخدمة:

ساعة إيقاف (كرونومتر).

شريط قياس لتحديد المسافات بين العلامات.

(11) علامة أرضية مرقمة من (1 إلى 11).

استمارة تسجيل النتائج.

وصف الأداء:

يستخدم الفرد قدمه اليمنى للوقوف على خط البداية. ثم يبدأ بالسير باتجاه العلامة (1)، واقفاً على مقدمة قدمه اليسرى، مستخدماً قدمه لتغطية العلامة بالكامل. يحاول الثبات على هذه الوضعية لبضع ثوانٍ. بعد ذلك، يقفز إلى العلامة (2) ويكرر العملية وهو واقف على مقدمة قدمه اليمنى، ويكرر الأداء بالتناوب بين القدمين عند كل علامة، حتى الوصول إلى العلامة رقم (11)، مع الحفاظ على التوازن في كل وقفة.

طريقة التسجيل:

يُمنح المختبر درجة واحدة عن كل محاولة ناجحة ينجح فيها بالوثب والثبات على العلامة بشكل صحيح.

تُحتسب الدرجة النهائية من (10) درجات إذا كانت العلامة الأولى مخصصة للانطلاق.

كلما زادت المحاولات الناجحة، دل ذلك على مستوى أفضل في التوازن الحركي.

2-4-1-3 اختبار دقة مهارة حائط الصد:

اختبار دقة مهارة حائط الصد بالكرة الطائرة:

اسم الاختبار:

اختبار دقة مهارة حائط الصد في الكرة الطائرة.

الغرض من الاختبار:

قياس دقة أداء مهارة حائط الصد لدى اللاعبين الناشئين في لعبة الكرة الطائرة.

الأدوات المستخدمة:

عدد (6) كرات طائرة.

ملعب كرة طائرة نظامي.

شريط لاصق لتحديد وتقسيم مناطق السقوط في الملعب.

شبكة كرة طائرة.

استمارة تسجيل النتائج.

وصف الأداء:

يقف المختبر في المركز (3) أمام الشبكة وعلى بُعد (50 سم) منها، في وضعية الاستعداد لأداء مهارة حائط الصد.

يقوم المدرب أو زميل من الجهة المقابلة بأداء الضرب الساحق نحو المختبر، الذي يؤدي بدوره مهارة حائط الصد وفق ما تم التدريب عليه مسبقاً.

شروط الأداء:

يمنح كل لاعب (5) محاولات متتالية.

يجب أن تكون جميع محاولات الضرب الساحق جيدة وموجهة.

تُحتسب درجة واحدة عن كل محاولة وفقاً لمكان سقوط الكرة بعد صدها، كما يلي:

المركز (2): درجتان.

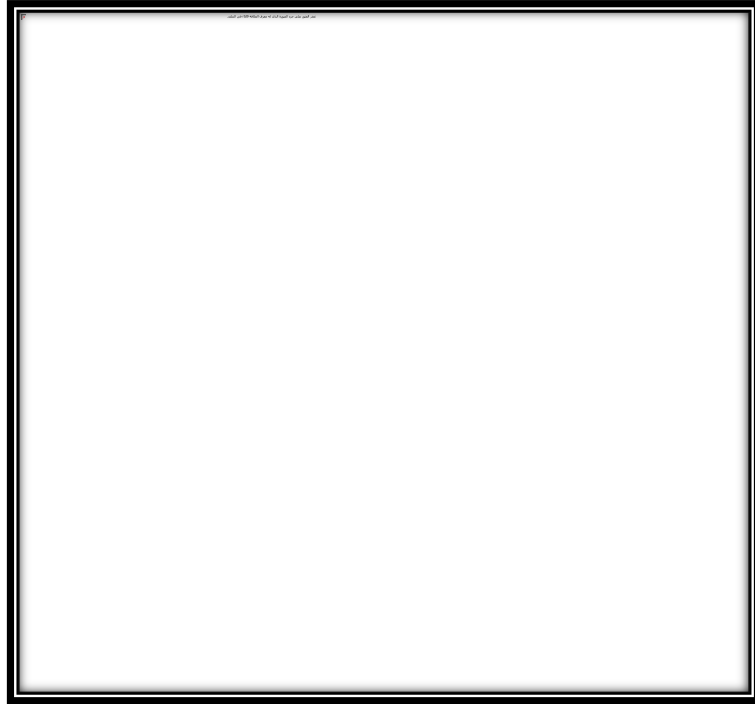
المركز (3): ثلاث درجات.

المركز (4): درجتان.

خارج هذه المناطق: (0) درجة.

طريقة التسجيل:

يتم جمع الدرجات التي حصل عليها المختبر من خلال محاولاته الخمس، لتكوين الدرجة النهائية. كلما كانت الكرة تسقط في المراكز المحددة، دل ذلك على دقة أعلى في أداء مهارة حائط الصد.



شكل (1)

يبين دقة مهارة حائط الصد بالكرة الطائرة

4-1-4-2 اختبار تقويم الدقة لمهارة الدفاع عن الملعب من المنطقة الخلفية.

(خريط، 1988)

الهدف من الاختبار:

قياس دقة أداء مهارة الدفاع عن الملعب لدى لاعبي الكرة الطائرة الناشئين، من خلال تحديد مكان سقوط الكرة المدافع عنها في الملعب.

الأدوات المستخدمة:

ملعب كرة طائرة قانوني.

عدد (5) كرات طائرة.

شريط ملون لتقسيم المنطقة الخلفية من الملعب إلى ثلاث مناطق: (1)، (6)، (5)، كما هو موضح في الشكل (2).

منضدة يقف عليها المدرب لتنفيذ الضرب الساحق.

وصف الأداء:

يقف اللاعب المختبر في المركز (1) بوضعية الاستعداد للدفاع عن الكرة.

يقوم المدرب من الجهة المقابلة، وهو واقف على منضدة، بأداء الضرب الساحق الموجه نحو المنطقة الخلفية من ملعب اللاعب.

يتولى اللاعب تنفيذ حركة الدفاع عن الكرة بالطريقة التي يتطلبها الموقف، سواء بالدرجة الجانبية أو السقوط أو استقبال الكرة بطريقة فنية مناسبة.

شروط الأداء:

يُمنح كل لاعب (3) محاولات في كل منطقة من المناطق الثلاث (1، 6، 5)، ليكون مجموع المحاولات (9) محاولات.

في حال سقوط الكرة المدافع عنها في داخل إحدى المناطق المحددة، يُمنح اللاعب درجة تلك المنطقة.

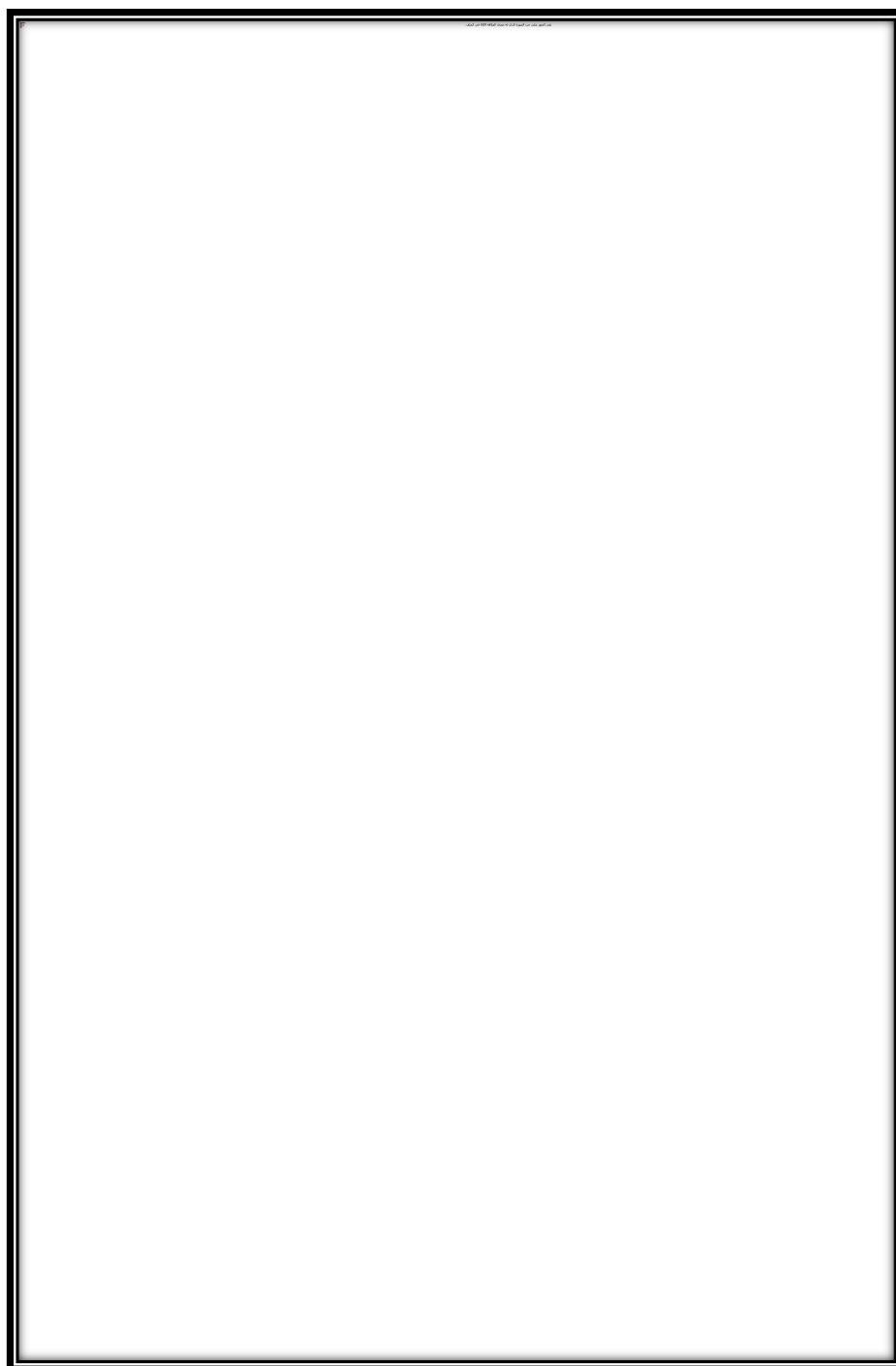
إذا خرجت الكرة خارج حدود الملعب، تُحسب المحاولة بـ (0) درجة.

الدرجة العظمى للاختبار هي (27) درجة.

طريقة التسجيل:

تُحتسب الدرجة وفق المنطقة التي تسقط فيها الكرة بعد الدفاع، وتُجمع درجات المحاولات التسع لتكوين الدرجة النهائية للاعب.

كلما زادت دقة توجيه الكرة إلى المناطق المستهدفة، دلّ ذلك على كفاءة أعلى في أداء مهارة الدفاع عن الملعب



الشكل (2)

يوضح اختبار قياس الدقة لمهارة الدفاع عن الملعب

2-5 الاختبارات القبليّة:

أجرى الباحث وبمساعدة كادر العمل المساعد الاختبارات القبليّة لعينة الدراسة بتاريخ 2024/12/22.

2-6 اعداد وتنفيذ الميدان التعليمي:

قام الباحث بإعداد ميدان تعليمي اعتماداً على الخبرة الشخصية، وتم البدء بتطبيق الميدان التعليمي على المجموعة التجريبية بتاريخ 2024/12/25.

- وجاءت تفاصيل الميدان التعليمي كالآتي:-

- مدة تنفيذ الميدان التعليمي هي (6) أسابيع.

- عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع الواحد ثلاثة وحدات تعليمية ايام السبت والاثنين والاربعاء من كل أسبوع.

- عدد الوحدات التعليمية الكلية هي (18) وحدة.

- زمن الوحدة التعليمية هو (90) دقيقة.

- زمن القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية (60) دقيقة.

- تم تنفيذ مفردات الميدان التعليمي للمجموعة التجريبية من خلال الوحدات التعليمية ضمن القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية بإشراف مباشر من قبل الباحث.

- راعى الباحث في وضع الميدان التعليمي ما يأتي:-

1-تتوزع التمرينات والمواقف التعليمية لمنع حالة الملل والضجر التي قد تصيب أفراد المجموعة التجريبية.

2-التدرج من السهل إلى الصعب في تنفيذ الميدان التعليمي.

- كان الهدف من تنفيذ الميدان التعليمي هو تعلم واتقان المهارات قيد الدراسة للاعبين الناشئين.

- اتبع أفراد المجموعة الضابطة، الأسلوب التدريبي المتبع من قبل مدرب الفريق نفسه، وبعدد الوحدات التعليمية نفسها وزمن الوحدة التعليمية كذلك.

2-7 الاختبارات البعديّة:

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج، أجرى الباحث الاختبارات البعديّة لعينة الدراسة في 10 مارس 2025، بمساعدة الهيئة المساعدة. ولتحقيق الصدق والثبات في القياس، وضمان موضوعية المقارنة بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي، حرص الباحث على تكرار نفس شروط وإجراءات الاختبارات القبليّة، بما في ذلك ترتيب تطبيق الاختبارات، ومواقع تنفيذها، والأدوات المستخدمة.

2-8 الوسائل الإحصائية: استخدم الباحث الحزمة الإحصائية (SPSS) لفحص النتائج.

3- عرض النتائج وتحليلها:

3-1 يتم عرض وتفسير نتائج الاختبارات السابقة واللاحقة للمجموعات التجريبية والضابطة للمتغيرات قيد الدراسة.

3-1-1 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة للمتغيرات المبحوثة:

جدول (1) بين قيم اختبار t ، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للعينات المرتبطة، وكذلك درجة دلالة الاختبار وأهمية التباين بين نتائج المجموعة الضابطة قبل وبعد الاختبار، للمتغيرات المراد فحصها

الدالة	Sig	(ت)	بعدي		قبلي		وحدة القياس	الإحصائية
			انحراف	وسط	انحراف	وسط		المتغيرات المبحوثة
معنوي	0.004	4.08	0.40	9.80	0.65	10.29	ثانيه	التوافق بين الرجلين والعين
معنوي	0.001	4.39	0.80	6.62	0.94	5.31	درجة	التوازن الحركي
معنوي	0.02	5.14	1.90	17.50	3.10	15.4	درجة	دقة مهارة حائط الصد
غير معنوي	0.061	11.17	3.80	15.70	3.14	14.10	درجة	دقة مهارة الدفاع عن الملعب

2-1-3 عرض نتائج الاختبار القبلي والبدي للمجموعة التجريبية للمتغيرات قيد الدراسة:

جدول (2) بين قيم اختبار t، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للعينات المرتبطة، وكذلك درجة دلالة الاختبار وأهمية التباين بين نتائج المجموعة التجريبية قبل وبعد الاختبار، للمتغيرات المراد فحصها

الإحصائية المتغيرات المبحوثة	وحدة القياس	قبلي		بعدي		(ت)	Sig	الدلالة
		وسط	انحراف	وسط	انحراف			
التوافق بين الرجلين والعين	ثانية	10.27	0.36	8.76	0.25	7.92	0.001	معنوية
التوازن الحركي	درجة	5.37	0.95	7.68	0.87	6.38	0.000	معنوية
دقة مهارة حائط الصد	درجة	15.4	3.10	17.50	1.90	5.14	0.02	معنوية
دقة مهارة الدفاع عن الملعب	درجة	14.10	3.14	15.70	3.80	11.17	0.061	غير معنوية

3-1-4 عرض نتائج الاختبارات البعدية (بعد الاختبار، بعد الاختبار) للمتغيرات محل الدراسة في المجموعتين الضابطة والتجريبية:

الجدول (3) يبين قيمة اختبار (ت) المحسوبة للعينات المستقلة، بالإضافة إلى مستوى دلالة الاختبار ومعنوية الفروق بين نتائج الاختبار البعدي لكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية، وذلك للمتغيرات المبحوثة

الإحصائية المتغيرات المبحوثة	وحدة القياس	ضابطة		تجريبية		(ت)	Sig	الدالة
		وسط	انحراف	وسط	انحراف			
التوافق بين الرجلين والعين	ثانية	9.80	0.40	8.76	0.25	4.31	0.000	معنوية
التوازن الحركي	درجة	6.62	0.80	7.68	0.87	3.57	0.001	معنوية
دقة مهارة حائط الصد	درجة	15.4	3.10	17.50	1.90	5.14	0.02	معنوية
دقة مهارة الدفاع عن الملعب	درجة	14.10	3.14	15.70	3.80	11.17	0.061	غير معنوية

3-2 مناقشة نتائج:

من خلال ما تم عرضه في الجداول (1 و2)، تبين وجود فروق معنوية إحصائية بين نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمهارات المبحوثة، ولصالح الاختبارات البعديّة، وذلك لكلا المجموعتين الضابطة والتجريبية. يرجع الباحث سبب هذه الفروق في المجموعة الضابطة إلى اعتماد أفرادها على تكرار التمرينات وتنفيذ الواجبات الحركية المطلوبة منهم خلال الوحدات التعليمية، مما ساهم في تطوير مستويات مقبولة من المهارات المبحوثة، مثل مهاري حائط الصد والدفاع عن الملعب، مع ملاحظة وجود تحسن طفيف في مهارة الدفاع عن الملعب. هذا الأسلوب في التدريب، المبني على التكرار والانتظام في تنفيذ التمرينات، يُعد متبعًا ومتعارفًا عليه في الوحدات التعليمية، وهو ما يتفق مع ما أشارت إليه (ناهدة عبد زيد) التي عرّفت التكرار بأنه عملية إعادة شبة نمطية دون تغيير ملحوظ في الاستجابات الحركية.

(الدليمي، وآخرون، 2015)

فضلاً عن ذلك، يرجع الباحث سبب التحسن لدى أفراد المجموعة الضابطة إلى أسلوب المدرب في تنفيذ المنهج التعليمي، والذي اشتمل على تمرينات متنوعة لعبت دورًا أساسيًا في تطوير المهارات المبحوثة.

كما اعتمد المدرب على التنوع والتغيير في التمرينات المناسبة، مع مراعاة عدد مرات التكرار التي تتناسب مع مستوى كل تمرين، الأمر الذي كان له أثر كبير في تحقيق الفرق المعنوي بين الاختبارات القبلية والبعديّة.

ويؤكد الباحث على أهمية أن يوفر المدرب أكبر كمية ممكنة من التكرارات خلال أداء أي تمرين، باعتبار ذلك أحد العوامل الأساسية في تطوير الصفة أو المهارة المطلوبة وتحقيق تقدم ملحوظ في الأداء. (Shaker. Tuama. & Radhi. 2022) (الربيعي، 2010)

أما في ما يخص أفراد المجموعة التجريبية فيرى الباحث سبب الفروق المعنوية الحاصل بين الاختبارين القبلي والبعدي والتفوق للاختبارات البعديّة إلى تطبيق وتنفيذ أفراد هذه المجموعة الميدان التعليمي الذي اعده الباحث والذي احتوى على وسائل مساعدة ، إذ ان الوسائل المساعدة لها دور كبير في عميلة تحسن الجوانب الفنية والبدنية والعقلية حيث تم وضع واختيار التمرينات والانشطة التعليمية والتي كانت تتلاءم وطبيعة العينة وهذا ما ظهر جلياً على اغلب النتائج للاختبار البعدي ، وان الميدان التعليمي الذي طبقته على افراد هذه المجموعة كان يتضمن ادوات مساعدة ومنها (شواخص ، حلقات ، سلم ارضي ، حواجز ، كرات توازن)

اذ ان هذه الادوات تساعد المتعلمين على اكتساب وتحسين المهارات التي يراد تعلمها وبذلك يستطيع اللاعب من تحسين مستوى الجوانب الحركية لديه وبالتالي تعلم المهارات الفنية بشكل سريع ومنقن، وهذا ما اكده (محمود الربيعي) تعمل الأجهزة والأدوات المساعدة على تحسين وتسريع عملية التعلم لدى المتعلمين عند اكتساب المهارات الرياضية، لما لها من أثر إيجابي في تسهيل عمليتي التعلم بأقل وقت وجهد ممكنين. تسهم هذه الأدوات في تكامل الوحدة التعليمية والتدريبية، مما يضمن تنفيذ المنهج المرسوم بشكل فعال بهدف رفع مستوى المتعلم. وبالإضافة إلى ذلك، راعى الباحث عند إعداد التمارين في الميدان التعليمي التنظيم الدقيق ومبدأ التدرج في الصعوبة، مع استخدام الوسائل التعليمية تحت إشراف متخصص، وفي ظروف تعليمية مناسبة من حيث المكان والزمان والأدوات المستعملة، الأمر الذي يساهم في تحقيق أفضل النتائج التعليمية والتدريبية. (Angelfair. 2005)

يرجح الباحث سبب تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في اختبارات المهارات الفنية (حائط الصد والدفاع عن الملعب) إلى تأثير الميدان التعليمي، الذي تميّز بكونه مزيجاً من التمرينات البدنية والحركية ودمجها مع التمرينات المهارية، حيث استُخدمت غالبية التمرينات بواسطة وسائل مساعدة مستوحاة من المواقف الفعلية للمنافسة.

يرى الباحث أن لهذه الوسائل تأثيراً فعالاً في تطور الجوانب الحركية المرتبطة بالمهارات الأساسية في الكرة الطائرة لأفراد المجموعة التجريبية، إذ تسهم الوسائل المساعدة في تمكين اللاعب من معالجة أوجه القصور، خاصة لدى من يعانون من بطء حركات الرجلين، كما تزيد من فاعلية الوحدة التدريبية.

لذا يؤكد الباحث على ضرورة اهتمام العاملين والمختصين في مجال الكرة الطائرة بالأدوات والوسائل التدريبية التي تسهم في رفع مستوى اللاعبين بدنياً وحركياً ومهارياً.

ويُعتقد أن استعمال حركات الرجلين السريعة يساعد اللاعب على إتقان المراحل الرئيسية لأداء المهارات الحركية بفاعلية أكبر. كما يرى الباحث أن الميدان التعليمي، الذي ضم مجموعة من التمرينات والمواقف التعليمية المعدة بعناية، وتطبيقها خلال الوحدات التعليمية، كان ذا فاعلية واضحة في تحسين ورفع مستوى المهارات الفنية.

ويؤكد (محمد الحيلة) أن تنفيذ التمرينات والمواقف التعليمية بشكل فعال يؤدي إلى تحسن ملحوظ في الأداء العام للمتعلمين، مما يمكنهم من اكتساب فائدة إضافية تتمثل في تطوير تعلم جديد حول كيفية تعلم المهارات. (الحيلة، 1999)

ويذكر (وجيه محجوب) أن للتمرينات والمواقف التعليمية أهمية كبرى في الإعداد البدني العام والخاص وكذلك الإعداد المهاري، سواء كانت موجهة للمبتدئين أو للمستويات العليا.

فإذا كانت التمرينات والمواقف التعليمية مصممة بعناية، فإنها تساهم في تحسين القدرات البدنية والمهارية للاعبين في مختلف المراحل، مما يؤدي إلى تعزيز أدائهم بشكل عام سواء في التدريب أو في المنافسات. (محجوب، 2001)

كما وحرص الباحث على المزج بين التمارين الحركية والمهارية في الميدان التعليمي، فقد كان لها الدور الكبير في توليد قوة اضافية للعضلات العاملة والإسراع بحركة اجزاء الجسم مما ادى الى الارتفاع بالنواحي البدنية والحركية وهذا ما اشار اليه (عصام عبد الخالق) "ان الاداء الحركي للمهارة يعتمد على القدرات البدنية والحركية الخاصة". (عصام، 1999)

وكذلك أخذ الباحث بنظر الاعتبار عند اعداد الميدان التعليمي الاعتماد أولاً على القدرات البدنية والحركية على وفق النشاط الرياضي الممارس الذي هو لعبة الكرة الطائرة ، إذ ركز من خلال المواقف التعليمية والانشطة والتمرينات التعليمية على تطوير حركة المفاصل وزيادة درجة مرونتها كذلك مطاطية العضلات والأوتار والاربطة المحيطة بها على وفق ما تتطلبه طبيعة اللعبة ، فضلاً عن سرعة الاداء الحركي ، كما أعتمد ثانياً على إعطاء تمرينات تحافظ ومستوى الاستجابة الحركية الذي وصل إليه اللاعبون والتوافق الحركي لأن اهماله يؤدي إلى فقداننا تدريجياً ، مما سينعكس سلباً على مستوى الاداء المهاري عموماً ، وهذا يستلزم أن يكون تخطيط المناهج التعليمية شاملاً لكل القدرات البدنية والحركية وتداخلها مع بعضها ، وكل هذا كان جدير برفع مستوى الاداء المهاري المتمثل بالأداء الفني والدقة لمهاري حائط الصد والدفاع عن الملعب بالكرة الطائرة لأفراد المجموعة التجريبية وفوقهم على افراد المجموعة الضابطة.

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1الاستنتاجات:

- 1-أسهم الميدان التعليمي بشكل ملحوظ في تطوير مهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب في كرة الطائرة لدى لاعبي نادي الكوفة.
- 2-كانت مدة المتغير المستقل، التي تمثلها عدد الوحدات التعليمية، مناسبة تمامًا لتطوير مهارتي حائط الصد والدفاع عن الملعب في كرة الطائرة.
- 3-أدى استخدام التمرينات البدنية والمهارية المتدرجة في الصعوبة إلى تحسين التوافق الحركي وزيادة دقة المهارات.

4-2التوصيات:

- 1-يوصي الباحث باعتماد الميدان التعليمي كمعطيات اساسية عند تعلم لاعبي الناشئين والاشبال بالكرة الطائرة.
- 2-ضرورة التركيز على تنويع التمرينات واستخدام الوسائل المساعدة لتسريع التعلم وتحقيق الأداء الفني المطلوب.
- 3-اجراء دراسات مشابهة على فئات عمرية مختلفة.

المصادر

- البيك، علي فهمي وخاطر، احمد. (1998). القياس في المجال الرياضي، ط3، الاسكندرية، دار الكتب الحديث.
- الحكيم، علي سلوم جوا. (2004). الاختبارات والقياس والاحصاء في المجال الرياضي، القادسية، الطيف للطباعة والنشر.
- الدليمي، ناهدة عبد زيد. (2016). الأسس العلمية في التعلم الحركي، ط1، عمان، الدار المنهجية للنشر والتوزيع.
- خريط، ريسان. (1988). التدريب الرياضي، الموصل، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر.
- الدليمي، ناهدة عبد زيد. وآخرون. (2015). الكرة الطائرة الحديثة ومتطلباتها التخصصية، ط1، بيروت، دار الكتب العلمية.
- الربيعي، محمود داود. (2010). الطرائق والأساليب التدريسية المعاصرة، ط1، عمان، عالم الكتب الحديث.
- الحيلة، محمد محمود. (1999). التصميم التعليمي نظرية وممارسة، ط1، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- محجوب، وجيه. (2001). موسوعة علم الحركة، التعلم وجدولة التدريب الرياضي، عمان، دار وائل للنشر.
- عصام، عبد الخالق. (1999). التدريب الرياضي - نظريات وتطبيق، ط9، الاسكندرية، منشأة المعارف.

-Hassan. A. B. Ali. M. M.. and Radi. M. N. (2020). The impact of particular tactical exercises on a few biochemical markers. psychological stamina. and young players' completion of 400-meter hurdles. Forensic Medicine & Toxicology in India. 14(1.(
-In 2022. Shaalan. R. A. Aboode. M. A. and Radhi. M. N. the impact of qualitative exercises on learning the volleyball jump set technique and improving motor compatibility. EuroAmericana de Ciencias Del Deporte. SPORT TK. 5.
-Tuama. H. M.. Radhi. M. N. and Shaker. A. S. (2022). The impact of employing e-learning technologies on students studying sports sciences and physical education when they are learning the clean and jerk technique. EuroAmericana de Ciencias Del Deporte. SPORT TK. 4.